

[ذوبن نش نبا يارجام]

تسا ذوبن نش نبا ،مراهچ نرق هعيلط رد تنس له ناملاع نيرتگرزب زا يكي هك داد مه اوخ حيضوت و درك هبوت ات دن داد رازا ار وا ردقنيا و تشون وا رب هيدر ايرابنالا نبا و دوب نآرق فيرحت هب لئاق هك

هعيش نتفرگ تردق زا نوچ دوب ين ناملاع نينچ اب دروخرب نيلوا نيا و [1]درم نادنز رد يلقوب هب و هدركن هجوت ار بلطم زمر هك يبهذ اذل و دوب املع مامت چئار گنهرف ،نآ لبق اما ،دش رطخ ساسحا ،وا راک نيمه اثيدح و اّاميدق هك نآ لاح و دندرک دروخرب نينچ ذوبن نش نبا اب ارچ منادى من ديوگيم (هللا ءاش نإ دروآ مه اوخ ار اهنيا تادنتسم) [2]دوب املع مسر

تسود امش رضحم ،ينسو هعيش هب تبسن هنافرطيب و يقيقحت الماک ثحب کي يارب العف هب عجار امش رطن منکيم ضرع راوگرزب

تسيچ هديد شمشچ هب شدوخ هك دامح زا نابح نبا حيحص لقن

يدعب تاهيجوت زا ينعي ،مراهچ نرق زا لبق هب دشاب رضحنم ام ثحب عبانم هك تسا نيا نم شه اوخ يلو ،تسا مرتحم ام يارب اهنآ همه رطن دنچ ره ،مينکيم رطن فرصتسا دوجوم املع تاملک رد هك هضرع اي توالث حسن زا رگا ينعي ،تسا موس نرق ياضف فشک هب رطان اهنت و اهنت ام قيقحت زا لبق هك موس نرق ملع کي لوق طقف ميويوگيم نخس ،خسن زا يباحص کي غالطا مدع اي هريخا ،ميرواي دهاش ،هتفگ نخس يرابنالا نبا باتک لثم ندش هتشون

مقرر اري مطع هعجاف نينچ هك يسک لوا ديوگيم يرابنالا نبا ،يبطرق لقن هب :منکيم دیکات و

نبا شروطنم ديوگيم يدادغب بيطخ اما !! [3]دربى من مسا هك تسام رضاعم صخش نيا !!هذر

!! [4]تسا ذوبن نش

تسيچ دندرک حيحصت بيش و ينابل هك نابح نبا ثيدح هب عجار امش رطن

يف يبطخلال يلع نب ليعامسا انربخا :لاق ،هنع هيورا نأ نذا اميف دلخم نب ميهاربإ يَنَرَبْخَأ [1] يف أرقى و سانلا ئرقى ،ذوبن نش نبا باب فرعى لجر رمأ دادغب رهتشا :لاق ،" خيراتلا " باتك امهريغو ،بعك نب يباو ،دوعسم نب هللا دبع نع ،يوري امم ،فحصملا اهيف فلاخي فورحب بارحملا لداجي و ،اهب أرقى ف ذاوشلا عبتى و ،نافع نب نامثع هعمج يذلا فحصملا عمج لبق هب أرقى ناك امم .سانلا هركنأو ،شحفو هرمأ مطع ىتح

ثالثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيبر نم نولخ تسل تبسلال موي هيلع ضبقف ناطلسلا هجوف ،هرطانو ءارقلاو ءاهقلاو ءاضقلا رضحو ،ةلقم نبا :ينعي ،يلع نب دمحم ريذولا رادىلا لمحو ،ةئام لزنن نأ يباأ كلذ نع ريذولا هلزننساو ،هرصنو هنع ركذ ام يلع ماقأف ،مهترضحب ،ريذولا :ينعي كلذ ركناًف ،هفلاختو فحصملا يلع ديزت يتلا ةركنملا ذاوشلا هذه نم هب أرقى امع عجرى و ،هنع عوجرلا يلا هراطضي امب هتلماعمو هتبوقعب اوراشأو ،سلجملا رضح نم عيجم

ابرض ةرشعلا وحن برضف ،هافق ىلع ةردلاب هبرضو نيزابنهلا نيب هتماقإو هديرجت رمأف ،بيتتساو ،هبايث هيلع تديعأو ،هنعـيْلُحَف ةبوتلاو عوجرلاب نعذأو ثاغتساو ،ربصي ملف اديدش (103 ص ،2 ج ، راشب ت دادغب خيرات) .ةبوتلاب هطخ هي ف ذخأو ،هتبوتب باتك هيلع بتكو

ئرقملا ذوبنش نبا

ءارقلا ريهاشم نم ناك ؛دادغبلا ئرقملا ذوبنش نبا تلصللا نبا بويأ نبا دمحا نبا دمحم نسحلا وبأ درفتو ،ملعلا ليلق نحلل ريثك ناك هنإ ليقو ،قمح هيفو ردص ةمالس هيفو ،انيد ناكو ،مهنايغأو نبا دمحم يلعا بآ ريزولا كلذ غلبو ،هيلع تركنأف بارحملا يف اهب أرقى ناك ذاوشلا نم تاءارقب يف مرصحتساف ،لزنأ ام فالخ بآرقىو نآرقلا نم افورح ريغي هنإ ؛هل ليقو ،روهشملا بتاكللا ةلقم دحلأا موي ناك املا ف ،امايأ هراد يف هلقتعاو ،ةئامثلثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيب رهش لوأ ابأو دمحم نبا رمع نيسحلا ابأ يضاقلا روكدمل ريزولا رصحتسا ،روكدمل رهشلا نم نولخ عبسل ذوبنش نبا رضحاو ،نآرقلا لهأ نم ةعامحو ئرقملا دهاجم نبا سابعلا نبا يسوم نبا دمحا ركب مهبسنو دهاجم نبا ركب بآ يضاقلاو ريزولل باطخلا يف ظلغأف ،ريزولا ةرضحب رطونو ،روكدمل ابأ يضاقلا بصبستساو ،رفاس امك ملعلا بلط يف اورفاس ام مهنا ب مهريعو ةفرعلا ةلق ىل لىع برضي وهو اعدف ،ررد عبس برضو ميأف ،هبرضب يلع وبأ ريزولا رمأف ،روكدمل نيسحلا ربخ يف يتأيس امك - كلذك رمألا ناكف ،هلمش (2) تتشي و هدي هللا عطقي ناب ةلقم نبا ريزولا ناك ام ركنأف ،اهب أرقى هنإ ليق يتلا فورحلا ىلع هوقو أو مث - ىلاعت هللا ءاش نإ ةلقم نبا هنإو ،هؤرقى ناك امع عجر دق هنإ لاقو ،باتف هوباتتساف ،موق هب أرق هنإ ؛هواس امي ف لاقو ،اغينش سانلا اهب أرقى يتلا ةفراعتملا ةءارقلابو ،هنع هللا يضر ،نافع نبا نامثع فحصمب إلأ أرقىال

؛هتبوت ىلع لديم بتكف ،هرخآ يف هطخ بتكي نأ هرمأو ،هلاق امب ارضحم ريزولا هيلع بتكف ؛يدون اذا " وهو ،هؤرقى هنأ هنع ي كح امع ذوبنش نبا باب فورعلا دمحا نبا دمحم لئس :رضحملا هخسنو نوبذكت مك نأ مكرش نولعجتو "نعو ،هب فرتعا ف "هللا ركذ ىلإ اوضما ف ةعجملا موي نم ةالصلل "شوفنملا فوصلاك "نعو ،هب فرتعا ف "بت دقو بهل بآ ادي تبت "نعو ،هب فرتعا ف "ةنيس لك ذخأي كل مامام ناكو " ،هب فرتعا ف "كندبب كيحنن مويلا ف "نعو ،هب فرتعا ف ام بيغللا نوملعي اوناكل نجللا نأ سنإلا تنيبب رخ املا ف "نعو ،هب فرتعا ف "ابصغ (1) [ةحلص] ركذلاو ىلجت اذا راهنلاو ىشغي اذا ليللاو "نعو ،هب فرتعا ف "نيهملا باذعلا يف الوح او ثبل نكتلو "نعو ،هب فرتعا ف "امازل نوكي فوسف نورفاكل بذك دق "نعو ،هب فرتعا ف "ىثنألاو ام ىلع هللا (2) نونوعتسيو ركنملا نع نوهنيو فورعلا ب نورماي و ريخلا ىلإ نوعدي ةئف كنم ضيرع داسفو ضرألا يف ةنتف نكت هولعت إلأ "نعو ،هب فرتعا ف "نوحلملا مه كئلأو مهباصأ هظفل نم هوعمس امبسح رصحملا يف مهتاداهش نورضاحلا دوهشلا بتكو ،هب فرتعا ف "

يف ام :ذوبنش نبا باب فورعلا بويأ نبا دمحا نبا دمحم لوقي :هتروص ام هطخب ذوبنش نبا بتكو ؛كلذب يسفن ىلع (4) رضح نم رئاسو لجو زع هللا دهشأو ،يذاقتعاو يلقو وهو ،حيحص (3) ةعقرلا هذو كلذو ،ةعسو يمد نم لحي ف ني نمؤملا ريما ف ،هريغي نم ناب وأ كلذ تفلأخ ىتمف :هطخب بتكو ريزولا سلجم يف ةئامثلثو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيب رهش نم نولخ (1) عبسل دحلأا موي هقي فوت هللا مادأ ةلقم نبا يلع نبا دمحم يلع بآ

هلزنم ىلإ راص نإ هنأ هفرعو ،هقلاطإ يف هلاسو هرمأ يف يلع ابأ ريزولا راسمسللا بويأ وبأ ملكو هلزنم ىلإ لخدي مث ،امايأ اهب ميقي ل نئادملا ىلإ ارس ليللا يف هذفني نأ هلاسو ،ةماعلا هلتق موي يفوتو ؛نئادملا ىلإ هذقنأو ،كلذ ىلإ ريزولا هباجأف ،امايأ اهب رهظيالاو ،اي فختسم دادغبب يف يفوت هنإ ليقو ،دادغبب ةئامثلثو نيرشعو نامث ةنس (2) رفص نم نولخ ثالثل نينثالا (299 ص ،4 ج ، نايعألا تاي فو) .ىلاعت هللا همحر ،ناطلسللا رادب هسبحم

ذوبنش نبا

(م 939 - 000 = 328 - 000)

دادغب لهأ نم ءارقلا رابك نم :ذوبنش نبا ،نسلحلا وبأ ،تلصللا نب بويأ نب دمحأ نب دمح

تبت " و " ابصغ ةنيفس لك ذخأي كللم مهمامأ ناكو " اهنم ،بارحملأ يف اهب أرقى ناك ذاوشب درفنا
يف " هللا ركذى لإ اوضماف " و " شوفنملا فوصللك لابجلل نوكتو " و " بت دقو بهل يبأ ادي
ةلقم نبا ريزولا ملعو " تآارقلا ذاوش " و " ءارقلا فالخا " اهنم ،ابتك كلذ يف فنصو .ةعمجلأ
،هبرضب رمأف ،ريزولل ظلغأو لهجلأ لإ مهبسنف ،هورطانف ،ءارقلا ضعب رضحأو هرضحأف ،هرمأب
ناطلسلا رادب هسبحم يف تام :ليقو ،دادغب يفوتو .نئادملأ لإ يفنو ابصغ بيتتسا م
(309 ص ،5 ج ،يلكزلل مالغألا)

** بويأ نب دمحأ نب دمح ذوبنش نبا - ١٣ [2]

ئرقملا ذوبنش نب تلصللا نب بويأ نب دمحأ نب دمح نسلحلا وبأ ،نيئرقلل خيش

ب.لطلأ يف لاجرتلا رثكأ

نب نسلحلاو ،دادجلل سيردإو ،يعازخلل قاحسإو ،يكملا لبنقو ،شفخألا يسوم نب نوراه :يلع التو
تاقبط) يف مهتركذ دق .ريثك دعو ،يرهوجلل اذاش نب دمحمو ،ساحنلا ليعامسإو ،يزارلا سابعلأ
(1) ءارقلا .

يربدلأ ميهاربإ نب قاحسإو ،ينينجلل نيسلحلا نب دمحمو ،نازبرك نمحرلا دبع :نم ثيدجلل عمسو
ةفئاوطو .

ردقلل ريبك انوصتم انيمأ اقودص امامإ ناكو .

يفاعملاو ،يرماسلا دمحأ وبأ ،هذيملت يذوبنشلا جرفلا وبأ ،يئاذشلا رصن نب دمحأ :هليلع الت
مساقللا نب ناوزغو ،يعوطملا سابعلأ وبأ ،بدؤملا يلعل نب سيردإو ،بابقلا كروف نباو ،يريوجلل
قلخو .

ينادلأ ورمع وبأ هدمتعاو اذاش نب ركب وبأ ،خيشلأ وبأ ،مشاه يبأ نب رهاط وبأ :هنع ثدحو
مامإلا مسر فلخت يتلا ذاوشلاب ءارقلا يف يأر هل ناك هنكل هناقتإو هلقلب اقوثنو رابكلاو
الصأ هوضراع امو ةلمجلأ يف اهيف فلتخم ةلأسملاو ،هورزعو اوغلأبو كلذل هليلع اومقنف
ينامثعلأ فحصملا نع جرخ اميف لب رفجع يبأل الو بوقعيل هب أرقأ اميف .

ءارقلا تاقبط يف الوطم كلذ تركذ دقو

ايفاك هل لوقلا ظالغإو هلاقثعا ناكو ،ىلوا ذوبنش نباب قفرلا ناك :ةماش وبأ لاق

ةمرح نم هقح طقسث ال ةعقاو يف هؤاطخأ نكل ،هليلإ بهذ اميف بيصمب - ناك - سيلو
م.لعللاو نأرقلا لهأ

مالعأ ريس) .هزواج وأ نينامثلا رشع يف وهو ،ةئام ثالثو نيرشعو نامث ةنس رفص يف تام :تلقل
(264 ص ،15 ج ،ةلاسرلا طءالبنلا

بويأ نب تلصللا نبا :لوقي نم مهنمو ،تلصللا نب بويأ نب دمح وه ذوبنش نب نسلحلا وبأ -10
دهاجم نبا عم .قارعلأب ءارقلا خيش .ي.دادغبلا ذوبنش نب

نب سي رداو، سابعل نب نسحللو، يعازلل قاحسإو لب نق مهنم، راصمألل اب ريئك ددع ىلع نأرقل أرق ميريكل دبع.

مل لي قو، يطايمدل لهس نب ركبو، يصرمل هلل دبع نب ليعامسإو، شخأل ىسوم نب نوراهو. يزنعلل ناسح يباو، دمحا نب مساقلاو، ناذاش نب دمحمو، هيلع لتي.

يرودل بحاص، يرابنأل راشب نب دمحاو، عبتع نب ديلولل بحاص، ركاش نب رصن نب دمحاو. نولاق بحاص يندمل، يرمعلل دمحم نب ري بزللو، يبرحلل ميهاربإو.

ءاقل نم هل أيهتو، يني دشرلل دمحم نب دمحاو، روهمج نب ىسومو، ريغصلل ىئاسكلل ىحي نب دمحمو. دهاجم نبال أيهتي مل ام رابكلل.

نب دمحم نب نمحرلل دبع نمو قازرلل دبع بحاص، يربدل قاحسإ نم عمسو، ذاشللو روهشملا ب أرقو ميريغو يقي قحلل نيسحلل نب دمحمو، يثراحلل روصنم.

نب يلعو، هذيملت، يذوبنشلل دمحا نب دمحمو، يئاذشلل رصن نب دمحا مهنم، ريئك ددع هيلع أرقو. يرماسلل دمحا نب هلل دبعو، هلل دبع نب دمحا نيسحلل وبأو، يريئاضغلل نيسحلل.

نباو، يعوطملا سابعلا وبأو يري رجلل ايركز نب ىفاعملاو، حلاص نب دمحمو، مساقلا نب ناو زغو. مهبتيك يف هديناسأ ىلع رابكللو، ينادلل ورمعو وبأ دمتعاو، بدؤملا ىلع نب سي رداو، بابقلل كروف.

رهاط وبأو، يروباسي نلل ميهاربإ نب دمحم نب دمحاو، نيهاش نب رمعو، ناذاش نب ركبو وبأ هنع يورو. نايج نب خيشلل وبأو، مشاه يبا نب.

يف حص امبو، دوعسم نبا فحصمو، يبا فحصم يف ءاج امب ءالصلل زاوج ىري ناكو. كلذ ىطاعتو، اثيدحو اميدق ءاملعلل نب فورعم هزاوج يف فالتخالل نا عم، ثيداحأل.

لوقيو، دهاجم نبا ىلع طحي ناك هنكل، نأشلل اذه يف ارحبتم انيد احلاص، هسفن يف ءقت ناكو. دق، كلذك رملل سيلو، دادغب نم لحي مل هنأ ينعيو، ملعلل بلط يف هامدق ربغت مل ىشطلعلل اذه. ءكمب لب نق ىلع أرقو ج.

دهاجم نبا ىلع تأرق له: لاق، ءارقلل نم لجر هاتأ اذ ذوبنش نبا ناك: ظفاحل فسوي نب دمحم لاق. هئرقى مل معن لاق نإف.

نمحرلل دبع تعمس: ينادلل ورمعو وبأ لاق، احلاص الجر ذوبنش نبا ناك: ئرقملا ءالجلا ركبو وبأ لاق. تَنَّا أَكْثَرُ نَفْسٍ رَفَعَتْ نِإْ { : ءيالل هذو ىلع ذوبنش نبا بئتتسا: لوقي، يئاضرفلل هلل دبع نب. "ميجرلل رُفَعَتْ تَنَّا أَكْثَرُ نَفْسٍ" : أرق [118 : ءئاملا] "ميجرلل رُفَعَتْ تَنَّا أَكْثَرُ نَفْسٍ".

نبا هيف رطون يذلل مويلل كلذ تنك أن: لوقي، يرهنألل ركبو ابأ تعمسف: نمحرلل دبع انل لاق. ءرضحلا ب دهاجم نباو، ءاهقلل ءلمج عم ارضاح، ذوبنش.

بتاكلل يجنز نب مساقلا وبأ انثدح، يرعشألل هلل دبع نب ليعامسإ نع تثدح: ينادلل لاق. ترجو، ذوبنش نبا رضحا دقو، يضارلل ريزو، ءلقم نب يلعل يبا ريزولل سلجم ترضح: لاق، يرابنألل ءرضحب رضحم، هب لمع امب اهنم فرتعا، ذاوش يهو، اهب أرقى هنأ هنع يكح، فورح يف تارطانم هعم امهو، دمحا نب دمحم بوي يباو، يمشاهلل ىسوم نب دمحمو. دهاجم نب ركبو يباو، ءلقم نب يلعل يباو ...، نالوبقم نادهاش ذئموي.

تسل تبسلا موي هديب دهاجم نبا بتكو ،يترضح بةعقرلا هذه يف امب ذوبنش نبا فرتعا هي فو
ةئامثالثو نيرشعو ثالث ةنس رخآل عيبر نب نولخ .

دمحم نب رمع رضحأو .رضحأ ،ذوبنش نبا نأ ،هذه ثالث ةنس ثداوح يف ،دحاو ريغو يزوجل نبا لقنو
ءارقلا نم ةعامجو ،دهاجم نباو ،يضاقلا فسوي نب

ام مهنأو ،ةفرعلا ةلق ىلإ مهبسنو ،دهاجم نبالو ،يضاقللو ،باطخلال يف ريزولل ظلغأف رظونو
رفاس امك ،ملعل بلط يف اورفاس .

فقاو مث ،هلمش تتشي و ،هذي هللا عطقي ناب ،ريزولا ىلع وعدي وهو ،ررد عبس هبرضب ريزولا رمأف
اعنش ناك ام اهنم ردهأف ،اهب أرقى يتل فورحلا ىلع .

برضامل هنإ ليقو ،ةرصبلا ىلإ بهذف ،دادغب نم جرخأ هنإ ليقو ،ابصغ اهب ةوالتل نع هوبوتو
عوجرلاب نعدأو حاصو ملأتف ،رشعلا وحن برضو ،نيرابهلا نيب ميقيأو درج ،ةردلاب

ةنس رفص يف ،ذوبنش نبا يفوت ،**لذلا قاذو هدي تعطقو ،ريزولا ىلع هؤاعد بيحتسا دقو**
ص ، راصعألاو تاقبطلا ىلع رابكلا ءارقلا ةفرعم)ةلقم نبا كله اهيفو ،ةئامثالثو نيرشعو نامث
(١٥٦)

لقعلاو لصفلا لهأ لزي ملو :يرابنألأ دمحم نب راشب نب مساقلا نب دمحم ركب وبأ امامإلا لاق [3]
لوق هنع نوفنيو ،ةنايدلاو فاصنإلاو قحلا هبجوي ام ،هتلزنم ولعو نآرقلا فرش نم نوفري
مجهو ةلملا نع غاز غئاز اذه اننامز يف عبن ىتح ،نيغئازلا فيرحتو نيدحلملا هيومتو ،نيلطبملا
،اهعورف يمنيو ،اهسأ تبثي و ،اهديؤي هللا لازي ال يتل ةعيرشلا لاطبإ هب لواحي امب ةمئألا ىلع
ةعجم يذلا فحصملا نأ معزف .رفكلاو ةوادلأ لهأ دياكمو ،روجلاو فنجال يلوأ بياعم نم اهسرحي و
لعف اميف هبيوصت ىلع ملسو هيلع هللا ىلص هللا لوسر باحصأ قافتاب هنع هلا ىضر نامثع
أرقأسو اهضعبب تأرق دق ،فرح ةئامسمخ هنم طقس دق ناك ذإ ،نآرقلا عجم ىلع لمتشي ال
بئاونو "نيملسملا ةعامج ىلع نآرقلا نم طقس دق "رهدلأ بئاونو رصعلاو " :اهنمف ،اهتقبيب
وأ اليل انرمأ اهاتأ اهيلع نورداق مهنأ اهلهأ نطو تنيزاوا هفرخ ضرألأ تذخأ اذى ىتح " :اهنمو . "رهدلأ
"اهلهأ بونذب الإ اهكلهيل هللا ناك امو سمألأاب نغت مل ناك اديصح اهانللعجف اراهن

،"اهلهأ بونذب الإ اهكلهيل هللا ناك امو " :نآرقلا نم مالسإلا لهأ ىلع طقس هنأ ناسنإلا اذه ىعداف
سيل ام نآرقلا يف اوداز مهنع هللا يضر ةباحصلو نامثع نأ ىعداو .ةريثك افورح يعدي امم ركذو
"وهلق "نآرقلا نم طقسأف "دمصلا دحاولا هللا " :نوعمسي سانلأو صرفلا ةالص يف أرقف ،هيف
لق "صرفلا ةالص يف أرقو ،لاحملاو لطابلا وه سانلأ هيلع باوصل وه اذه نأ ىعداو "دحأ " طفل ريغو
نيملسملا ةءارق يف نعطو "نودبعت ام دبعا ال اورفك نيذلل

مهبذعت نإ " :اهنم ،ةريغم ةدسفم فورح فيحصت ىلع لمتشا انيديا يف يذلا فحصملا نأ ىعداو
نالكاشي ال ةزعلاو ةمكحلا نأ ىعداف " «1» ميكحلا زيزعلا تنأ كنإف مهل رفغت نإو كدابع مهنإف
هلاكشأ اذه يف يغلا هب ىمارتو . "ميحرلا روفغلا تنأ كنإف مهل رفغت نإو " :باوصل نأو ،ةرفغملا
ادبع ناكو " :هذنع ريغي مل يذلا باوصلو "اهيجو هللا دنن ناكو " :نوفحصي نيملسملا نأ ىعدا ىتح
،"اهيجو هلل

انيلع نإ كناسل هب كرحت ال " :هوهشو هوعمس ةعامج انربخأ ام ىلع ةضرتم ةالص يف أرق ىتحو
"هب أبنا نيلع نإ مث هتءارق عبتاف هانأرق اذاف هتءارقو هعجم

"ەلذا متأنو يلغ فيسب رذب هلالا مكرصن دقلو "أرقى هوعمس مهنأ نيرخآ نع نورخآ انل ىكحو
(81 ص، ١ ج، ىب طرقل ريسفت) "ميقتسم يلغ طارص اذه "لاق هنع انل اضيأ ءالؤه ىورو

١٠٣ ص، ٢ ج، دادغب خىرات [4]

#1 ىنبزاب

... طسوت 2025 15:19:05 لىروآ 12 هدش داجىا

... طسوت 2025 15:19:49 لىروآ 12 هدش ىناسرزور هب